

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أعذبه يا موسى إن جهنم وما فيها تلظى وتلهب على المشرك وكل عاق لوالديه قال موسى إلهي من كل ما العقوق قال العقوق الموجب غضبي أن يشكوه والداه في الناس فلا يبالي ويأكل شهوته ويحرم والديه يا موسى كلمة من العقوق تزن جميع الجبال قال إلهي من كل ما هي قال أن تقول لوالديك لا لبيك يا موسى إن كنفي ورحمتي وعفوي على من إذا فرح الوالدان فرح وإذا حزن الوالدان حزن معهما وإذا بكى الوالدان بكى معهما يا موسى من رضي عنه والداه رضيت عنه وإذا إستغفر له والداه غفرت له على ما كان فيه ولا أبالي يا موسى أتريد الأمان من العطش يوم القيامة قال نعم يا رب قال كن مستغفرا للمؤمنين والمؤمنات يا موسى أقل العثرة واعف عن من ظلمك في مالك وعرضك وأجب من دعاك أكن لك كذلك يا موسى أتريد أن يكون لك يوم القيامة مثل حسنات جميع الخلق قال نعم يا رب قال عد المرضى وكن لثياب الفقراء فاليا فجعل موسى على نفسه في كل شهر سبعة أيام يطوف على الفقراء يفلي ثياب الفقراء ويعود المرضى قال يا موسى حين فعل ذلك أما إني قد ألهمت كل شئ خلقته أن يستغفر لك وألهمت الملائكة يوم القيامة أن يسلموا عليك حين تخرج من قبرك يا موسى أتريد أن أكون لك أقرب من كلامك إلى لسانك ومن وساوس قلبك إلى قلبك ومن روحك إلى بدنك ومن نور بصرك إلى عينك قال نعم يا رب قال فأكثر الصلاة على محمد A وأبلغ جميع بني إسرائيل أنه من لقيني وهو جاحد لأحمد سلطت عليه الزبانية في الموقف وجعلت بيني وبينه حجابا لا يراني ولا كتاب يبصره ولا شفاعة تناله ولا ملك يرحمه حتى تسحبه الملائكة فيدخلوه ناري يا موسى بلغ بني إسرائيل أنه من آمن بأحمد فإنه أكرم الخلق علي يا موسى بلغ بني إسرائيل أنه من صدق بأحمد وكتابه نظرت إليه يوم القيامة يا موسى بلغ بني إسرائيل أنه من رد على أحمد شيئا مما جاء به وإن كان حرفا واحدا أدخلته النار مسحوبا يا موسى بلغ بني إسرائيل أن أحمد رحمة وبركة ونور ومن صدق به رآه أو لم يره أحبته أيام حياته ولم